



قصة

في

4 دقيقة

إعداد وتصميم:

وقفية
منابر النور
لحفظ القرآن الكريم وفهمه

مقدمة

إلى ولي الأمر العزيز:

نعلم أنك حريص على استغلال وقتك مع أولادك، وأن الوقت طويل ويحتاج لعدة برامج وأفكار؛ حتى لا يمل الأولاد، ونعلم أنك حريص على توجيههم التوجيه السليم المنبثق من ديننا الحنيف، لذا نقدم لك قصصاً متنوعة حدثت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين، وأوردنا معها فوائد متعلقة بالمفهوم الذي نستفيدة من القصة لا بنص القصة، وهذه القصص قصيرة مع فوائدها بحيث لا تملل قارئها وسامعها، ولا تأخذ من الوقت شيئاً، وقد أوردناها لك على شكل سلسلة في كل قسم منها خمسة قصص، سنتابع نشرها بإذن الله تعالى.

وفقنا الله وإياكم لما يحب ويرضى.

التوسط في الأمور

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال لي رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غداةً جمعٍ: (هَلُمَّ الْقُطْ لِي) فلقطتُ لَهُ حصياتٍ من حصي الخذفِ فلَمَّا وضعهنَّ في يدهِ قال: (نعم بأمثالِ هؤلاءِ وإياكم والغُلُوُّ في الدِّينِ فَإِنَّمَا هلك من كان قبلكم بالغُلُوِّ في الدِّينِ). رواه أحمد. الخذف: أكبرُ مِنَ الحِمِّصِ، ودونَ البُنْدُقِ.

الفوائد:

- التوسط في الأمور فيه تأسى بالرسول صلى الله عليه وسلم.
- في التوسط مخالفة للشيطان وهوى النفس.
- عند وقوع البلاء علينا بالتوسط في أمورنا فلا إفراط ولا تفريط.
- وفيه حصول البركة والاستمرار في الخير.

التوكل على الله

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان أخوانٍ على عهدِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فكانَ أحدهُما يأتي النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والآخرُ يَحْتَرِفُ فَشَكَى المَحْتَرِفُ أخاهُ إلى النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال: (لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ) رواه الترمذي.

الفوائد:

- التوكل على الله تعالى من كمال الإيمان وحسن الإسلام.
- التوكل يجلب محبة الله ومعونته ونصره وتأيدته.
- التوكل يؤدي لترك مزاحمة الناس لأن المتوكل لا يخاف فوت شيء قدر له.
- التوكل نجاة من الحوادث والمدهمات.

الثبات على الحق

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: شَهِدْتُ مِنَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا، لِأَنَّهُ أَكُونَ صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: لَا نَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى: (اذهب أنت وربك فقاتلا)، وَلَكِنَّا نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَقَ وَجْهُهُ وَسَرَّهُ يَعْنِي: قَوْلُهُ. رواه البخاري.

الفوائد:

- الثبات دليل قوة النفس ورباطة الجأش.
- لا ينتشر الحق ولا يزهق الباطل إلا بالثبات على الحق.
- دليل على تمكن العقيدة في النفوس والصبر عليها وعلى تكاليفها.
- الثبات من السبل الهادية إلى الجنة.
- عند المصائب لا بد من الثبات فبه يُجتازها.

حسن الظن بالله

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأُذِرَتْهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ يَسْتِظِلُّونَ بِالشَّجَرِ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ، ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَيْفِي، فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ، فَشَامَ السَّيْفَ، فَهَذَا هُوَ ذَا جَالِسٍ)، ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ. رواه البخاري، العِضَاءُ: شجر عظيم له شوك، فشام السيف: رد السيف في غمده.

الفوائد:

- حسن الظن بالله دليل كمال الإيمان.
- لا يأتي حسن الظن إلا عن معرفة قدر الله ومدى مغفرته ورحمته.
- حسن الظن يحافظ على أعراض المسلمين.
- حسن الظن يولد الألفة والمحبة بين المسلمين.
- عند المصاب لابد من حسن الظن بالمولى فهو لا يضيع من يطيعه.

الحمد لله

عن رفاعة بن رافع رضي الله عنه قال: كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، فَلَمَّا انصَرَفَ، قَالَ: (مَنْ المِتَكَلَّمُ) قَالَ: أَنَا، قَالَ: (رَأَيْتُ بضعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا). رواه البخاري

الفوائد:

- الحمد من أعلى مقامات الإيمان.
- الحمد يؤدي لجلب النعم المفقودة والمحافظة على الموجودة.
- الحمد يؤدي لغفران الذنوب وستر العيوب.
- مجاورة الحمّادين سعادة لمن جاورهم وجالسهم.
- بالحمد تطمئن النفس عند وقوع البلاء وترتفع الآفات.



خاتمة:

بعد هذه الجلسات الممتعة مع أولادك، يسرنا في وقفية منابر النور لحفظ القرآن الكريم وفهمه وبالتعاون مع لجنة مصابيح الهدى أن ندعو الله تعالى أن يوفقنا وإياك لبناء جيل واع وفاعل، من المتمسكين بكتاب الله تعالى والمتبعين لهدي رسوله صلى الله عليه وسلم. وانتظرونا في السلسلة القادمة من هذه القصص بإذن الله عز وجل.

والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.